

نواسخ القرآن

باب ذكر ما أدعي عليه النسخ في سورة هل أتى .

ذكر الآية الأولى .

قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا زعم بعضهم أن هذه تضمنت المدح على إطعام الأسير المشرك قال وهذا منسوخ بآية السيف .

أخبرنا المبارك بن علي قال أبنا أحمد بن الحسين قال أبنا البرمكي قال أبنا محمد بن إسماعيل قال أبنا أبو بكر بن أبي داود قال أبنا يعقوب بن سفيان قال بنا يحيى بن بكير قال حدثني ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بن جبير وأسيرا قال يعني من المشركين نسخ السيف الأسير من المشركين .

قلت إنما أشار إلى أن الأسير يقتل ولا يفادى فأما إطعامه ففيه ثواب بالإجماع لقوله E في كل كبد حرى أجر والآية محمولة على التطوع بالإطعام فأما الفرض فلا يجوز صرفه إلى الكفار . ذكر الآية الثانية .

قوله تعالى فاصبر لحكم ربك زعم بعضهم أنها منسوخة بآية السيف وقد تكلمنا على نظائرها وبيننا عدم النسخ .

ذكر الآية الثالثة .

قوله تعالى فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا قال بعضهم نسخت بقوله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله وقال وكذلك قوله في